

تحسين الأداء والكفاءة

تسعى الأمانة الفنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، خلال كل مراحل عملية إنشاء نظام التحقق، إلى بلوغ الفعالية والكفاءة ومواصلة تحسينهما من خلال تنفيذ نظامها الخاص بإدارة النوعية. ويركز هذا النظام على الجهات من الزبائن، مثل الدول الموقَّعة ومراكز البيانات الوطنية، ويهدف إلى الوفاء بمسؤوليات اللجنة في إنشاء نظام التحقق الخاص بالمعاهدة امتثالاً للمقتضيات المبينة في المعاهدة وبروتوكولها والوثائق ذات الصلة الصادرة عن اللجنة.

أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٠

إنجاز دليل الأمانة الفنية المؤقتة
الخاص بمقاييس العمليات

مواصلة تطوير الإجراءات ذات
الصلة بنظام إدارة النوعية

حلقة العمل الخاصة بتقييم مركز
البيانات الوطني في نيروبي

تطوير نظام إدارة النوعية

وظيفة نظام إدارة النوعية هي تحديد وتطبيق مؤشرات أداء رئيسية من أجل تقييم عمليات الأمانة ونواتجها، بما يسهل المراجعة الإدارية والتحسين المستمر. ومؤشرات الأداء الرئيسية هي أدوات قياس تُستخدم لفرض التقدير الكمي للتقدم المحرز في بلوغ الأهداف، وليبيان الأداء الاستراتيجي لأي منظمة. وهي تُستخدم في المقام الأول لتقييم حالة المنظمة وتحديد مسار العمل الذي ينبغي اتباعه. والغاية من نظام إدارة النوعية هي دعم تحقيق هدف الوفاء على نحو مستمر ومتسق بمتطلبات نظام التحقق. ويشمل النظام جميع عمليات الأمانة ونواتج عملها التي تسهم في بلوغ ذلك الهدف.



عينة من قياسات نظام التحقق كما تظهرها على الشاشة أداة الإبلاغ عن الأداء. في أعلى اليسار: تقييم مدى توافر بيانات محطات رصد النويدات المشعة التابعة لنظام الرصد الدولي من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٠. في أعلى اليمين: توزيع التقارير والطلبات والإخطارات، حسب النوع، التي وردت خلال عمليات مركز البيانات الدولي من جميع مرافق نظام الرصد الدولي في عام ٢٠١٠. في الأسفل: الأعداد التراكمية لمحطات نظام الرصد الدولي المعتمدة، حسب التكنولوجيا، من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٠.

وفي عام ٢٠١٠، كانت مؤشرات الأداء الرئيسية بشأن البيانات والنواتج الخاصة بالنويدات المشعة والشكل الموجي، وكذلك بشأن ما يتصل بها من عمليات دعم الأمانة الفنية المؤقتة، كانت موضع الاستعراض فيما بين الأقران بواسطة أفرقة من الخبراء. وقد أتيحت التقارير والتوصيات ذات الصلة بذلك للمشاركين في حلقة العمل الخاصة بإدارة النوعية التي عقدت في عام ٢٠١٠.

وقد خلصت أفرقة الاستعراض بواسطة الخبراء من الأقران إلى الاستنتاج بأن مؤشرات الأداء الرئيسية تحتاج إليها الجهات المعنية صاحبة المصلحة لكي تكفل أن نظام التحقق يؤدي وظيفته على نحو مرضٍ وفقاً لمقتضيات المعاهدة. وقام فريق الخبراء المعني بمؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بالنويدات المشعة بتحليل هذه المؤشرات فيما يخص أولويتها لدى الجهات من أصحاب المصلحة. وأما فريق الخبراء المعني بمؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة بالشكل الموجي بتنقيح بنية هذه المؤشرات فيما يخص مجالات أو عمليات الأداء وأقيسته



المشاركون في حلقة العمل الخاصة بإدارة النوعية لعام ٢٠١٠، فيينا، تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

تقييم أنشطة التفتيش الموقعي

ركّز تقييم أنشطة التفتيش الموقعي على إعداد الإطار التقييمي للتمرين الموجه لعام ٢٠١٠ والتمرين المنضدي المخصّص للرصد البصري الأرضي.

التعليقات الواردة من مراكز البيانات الوطنية

استضافت حكومة غينيا حلقة العمل الخاصة بتقييم مراكز البيانات الوطنية لعام ٢٠١٠، التي شارك في تنظيمها الحكومة واللجنة معاً. وقد اجتمع أكثر من ٧٥ مشاركاً يمثلون ٣٠ دولة موقّعة ومراكز بيانات وطنية والأمانة الفنية المؤقتة، في نيروبي من ١٠ إلى ١٤ أيار/ مايو.

وفي إطار السياسة العامة بشأن النوعية، تؤكد الأمانة الفنية المؤقتة على العناية بزبائننا من الجهات المعنية، أي مراكز

وقد ظهر بوضوح أنّ عمليات التقييم الذاتي تفّذها على نطاق واسع الشعب التقنية في الأمانة، وأنه يجري التركيز بقدر كبير على تحديد الإطار اللازم لهذه الشعب لكي تؤدي المهام الوظيفية الخاصة بالتقييم الذاتي.

ونُظمت أيضاً عمليات تقييم خارجي قام بها مستعملو البيانات والنواتج، وكذلك ما تلاه من رصد تنفيذ التوصيات في هذا الشأن، وذلك باعتبارها من السمات الجوهرية في نظام التقييم في الأمانة الفنية المؤقتة.

وقد تبين أنّ نظام إدارة النوعية والإجراءات المتبعة ذات الصلة به وسيلتان توفّران أساساً جيداً لتنفيذ عمليات التقييم، والجديرة بالمصادقية والمفيدة والمستقلة. ولكن، تمّ الاتفاق على النظر بعين الاعتبار إلى إعداد دليل عملي للتقييم من أجل تحديد مبادئ توجيهية وتوفيرها، وفقاً لقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، بخصوص ما ينبغي تقييمه وكيف ومن يقوم بذلك، بما في ذلك مختلف نهج التقييم وأدواته.

الرئيسية، وكذلك بتبسيط نظام مؤشرات الأداء الرئيسية.

وقد عُقدت حلقة العمل الخاصة بإدارة النوعية لعام ٢٠١٠ في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ ديسمبر في فيينا. وحضرها أكثر من ٣٥ مشاركاً يمثلون ١٠ دول موقّعة، ومنظمتين دوليتين والأمانة الفنية المؤقتة.

وأقرت حلقة العمل دليل مقاييس عمليات الأمانة، وأوصت بجملة أمور منها اعتماد الغايات العامة التالية الخاصة بالعمليات الإجرائية والأداء: استكمال المنصة الحاسوبية المعاد تصميمها الهندسي التي تعرض قيم مؤشرات الأداء الرئيسية في الموقع الشبكي وإتاحة سبل الوصول إليها للمستعملين المأذونين؛ ومواصلة تطوير أدوات القياس وخطوط الأساس ومؤشرات الأداء الرئيسية اللازمة لقدرات الشبكة واختبارها والتثبت من صحتها.

وسلّمت حلقة العمل بأنّ نظام المؤشرات الوارد في دليل مقاييس عمليات الأمانة الفنية المؤقتة ينبغي أن يكون في صميم الإطار الذي تؤدي فيه الشعب التقنية بالأمانة أنشطة التقييم الذاتي. وذكرت أيضاً أنّ وظيفة التقييم المنوطة بالأمانة لازمة لدعم الشعب التقنية في الاضطلاع بهذه الأنشطة، وكذلك للحصول على تعليقات على مدى اتساق هذه الأنشطة مع إطار التقييم.

ونوقش مسرد المصطلحات المستخدمة في منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وذلك أثناء حلقة العمل، وسوف يُواصل صقله وفقاً لتوصيات المشاركين.

وبغية تطبيع المهام الوظيفية والتوفيق بينها في مختلف هيئات الأمم المتحدة، اتفق فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم على قواعد ومعايير التقييم في منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٥. واستناداً إلى هذه القواعد والمعايير، وإلى الولاية المسندة من جانب اللجنة، جرت عملية تقييم ذاتي خضعت للمناقشة أثناء حلقة العمل.



المشاركون في حلقة العمل الخاصة بتقييم مراكز البيانات الوطنية، نيروبي، أيار/مايو ٢٠١٠.

بالمعدّات والبرامجيات. وقد ثبت أنّ منتدى مراكز البيانات الوطنية عنصر رئيسي في التعاون المتنامي باستمرار فيما بين هذه المراكز، وكذلك هو دعم جوهري للتمرين المذكور.

المساهمة في عمل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

يضمّ فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم الوحدات المسؤولة عن التقييم في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الوكالات المتخصصة والبرامج والمنظمات المنتسبة. ويهدف الفريق إلى تعزيز موضوعية وظيفته التقييم وفعاليتها وبروزها للعيان على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وإلى الدعوة إلى إدراك أهمية التقييم للتعلّم واتخاذ القرارات والمساءلة. ويوفّر فريق التقييم ملتقى للأعضاء لتبادل الخبرات والمعلومات، ومناقشة آخر مسائل التقييم، والعمل على تبسيط ومواءمة ممارسات الإبلاغ.

وقد عُقد الاجتماع السنوي لعام ٢٠١٠ لفريق التقييم في فيينا في أيار/ مايو. وافتتح الاجتماع الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية بالنيابة عن المنظمات الكائنة في مركز فيينا الدولي. وفي الملاحظات التي قدّمها، أكد الأمين التنفيذي الدور الرئيسي الذي يؤديه التقييم في إطار الأمانة في المساعدة على الوفاء بمقتضيات أحكام المعاهدة، أي رصد الأداء الشامل لنظام التحقق وتقييمه والإبلاغ عنه.

الصلة بتطوير وتنفيذ الاختبارات وأدوات الرصد وعملياته الإجرائية. وقد شجّعت مراكز البيانات الوطنية بقوة على أن تلمّ جيداً بأداة الإبلاغ عن الأداء لدى الأمانة والقدرات التي تتيحها. ولاحظ المشاركون أنّ مؤشّرات الأداء الرئيسية ذات الصلة بالبيانات والنواتج ذات أهمية رئيسية لمراكز البيانات الوطنية، وينبغي أن تُسند لها أولوية عليا في سياق تطوير أداة الإبلاغ عن الأداء.

وقد أوصت حلقة العمل باستعراض وضعية تنفيذ التوصيات التي قدّمتها حلقات عمل سابقة، وذلك خلال حلقة العمل المقبلة الخاصة بتقييم مراكز البيانات الوطنية.

وعلى سبيل المتابعة للتوصية المقدّمة خلال حلقة العمل الخاصة بتقييم مراكز البيانات الوطنية في عام ٢٠٠٩ في بيجين، جرى تبادل الدعم على نحو لم يسبق له مثيل فيما بين مراكز البيانات الوطنية، حيث يقدّم أحد هذه المراكز المساعدة إلى غيره من المراكز؛ إذ استضافت جامعة نيروبي المعهد الوطني الإيطالي للبحوث الجيوفيزيائية والبركانية (INGV)، الذي تولى إرشاد مراكز البيانات الوطنية المشاركة في دراسة تحليلية لحدّث يشابه التمرين الخاص باستعداد هذه المراكز، اشتمل على تطبيق برامج خاصة بالآلات الافتراضية تستند إلى نظام جيوتول (المقدّمة من الأمانة الفنية المؤقتة). وهذا 'الدعم الأفقي' متوقّع له أن يؤدي إلى مشاركة إضافية من جانب مراكز البيانات الوطنية في التمرين المذكور في عام ٢٠١٠، بصرف النظر عن معوّقاتها الخاصة

البيانات الوطنية، بصفتها الجهات الرئيسية التي تستعمل نواتج الأمانة وخدماتها، وتجتمع هذه المراكز في حلقات العمل السنوية الخاصة بتقييمها بغية تقديم تعليقاتها إلى الأمانة. وفي نيروبي، كانت التعليقات المقدّمة من تمرين جاهزية مراكز البيانات الوطنية لعام ٢٠٠٩، وغير ذلك من المدخلات التي أسهمت بها هذه المراكز، عنصراً جوهرياً في بلوغ هذا الهدف المنشود. وقد سلّمت حلقة العمل بأنّ التمرين الخاص باستعداد هذه المراكز هو نشاط تحطّط له وتديره المراكز بذاتها، وينبغي مواصلته بدعم من الأمانة، وأكدت الحاجة إلى البحث في مسألة إيجاد ناتج مستخلص من دمج البيانات وتحديد ذلك الناتج من حيث المضمون والشكل. وفي حين اشتمل تمرين الجاهزية لعام ٢٠٠٩ على بيانات الرصد دون السمي لأول مرة، كان واضحاً أنّ استعمال هذه البيانات الخاصة بالرصد دون السمي كان في مرحلة مبكرة، وأنّ هناك حاجة إلى أدوات إضافية من أجل مراكز البيانات الوطنية في هذا الصدد. وقد خُطّط للتمرين الخاص باستعداد هذه المراكز لكي يجري خلال الفصل الرابع من عام ٢٠١٠، ولكي يستند إلى توليفة مركّبة من أرصاد النويدات المشعّة. ورئي أنّ استخدام بيانات الرصد السيزمي المساعدة في المعالجة المؤتمتة للبيانات في مركز البيانات الدولي يمكن أن يكون موضوعاً رئيسياً يحظى بالاهتمام لدى فريق الخبراء المعني بالشكل الموجي التابع للفريق العامل باء.

وسلّمت حلقة العمل بأنّ إطار اختبار الأداء يجري تعزيره بعدد من المبادرات ذات